

غريب الحديث لابن الجوزي

فَأَوْ تَرِي رَسُولُ اللَّهِ بِرَأْسِ سِيرٍ يُرْعَدُ فَقَالَ أَدَوْ قُوهُ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ .
وَإِنْ نَسِمًا أَرَادَ ادُّو فَيُؤْوُهُ مُؤْنِ الْبَرْدِ فَتَتْرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّه لَمْ يَكُنْ
مِنْ لُغَتِهِ وَلَوْ أَرَادَ الْقَتْلَ لَقَالَ دَا فُوهُ يُقَالُ دَا فَيَتُّ الْأَسِيرَ إِذَا
أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

وقال خالد بن الوليد مَنْ كَان مَعَهُ أُسَيْرٌ فليدافسه وفيه لغة أُخْرَى
تَخْفِيْفُ الْفَاءِ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَلَا يُدَا فِسِهِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ يُقَالُ ذَفَفْتُ
عَلِ الْجَرِيحِ تَذْفُ فَرِيْقًا إِذَا أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

ومنه حديثُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ دَا فُ أَبَا جَهْلٍ وَفِي لَفْظِ دَفَفَ عِلَايَهُ .
وَكذَلِكَ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُدَفِّفْ عَلَى جَرِيحٍ .
وَالدَّفُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِيهِ لُغَتَانِ ضَمُّ الدَّالِ وَفَتْحُهَا فِي صِفَةِ الدَّجَالِ فِيهِ
دَفَاءٌ أَوْ انْحِنَاءٌ .

في الحديث يا دَفَّارُ أَي يَا مُنْتَنِنَهُ وَالذَّفُّ فَرُّ الذَّنْبِ فَمَا الذَّفُّ فَرُّ بِالدَّالِ
فَحِدَّةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مُنْتِنَةٌ .
وقولُ عُمَرَ وَادَفَّرَاهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ وَانْتَنَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَادُّلَاهُ .

وقال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (تَدْفَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ) قَالَ